DSC00043.JPG

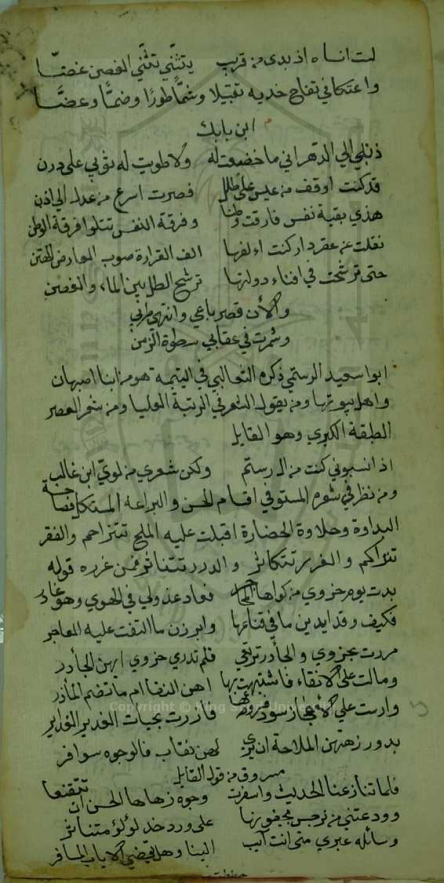

لت اناه اذ بدى من قرب يتثني تثني الغصن عضا
واعتكاني بقناح خديه تقبيلا وشما طورا وضما وعضا

ابن بابك

ذنبي الي الدهر اني ما خضعت له ولا طويت له ثوبي على دنن
فكنت اوقف من عيني على مثل فصرت اسرع من عدل الى فتن
هذي بقية نفس قد فارقت وطني وفرقة النفس تتلو فرقة الوطن
نعلت من عقد اركنت اولفها الف القرارة صوب الجاور للقتن
حتى ترنحت في افنائه دولتها ترنح الطل بين الماء والغصن
والآن قصر بابي وانثنى لغبي
وشمرت في خطابي سطوة الزمن

ابو سعيد الرستمي ذكره الثعالبي في اليتيمة هو من ابناء اصبهان واهل بيوتاتها ومن يقول الشعر في الرتبة العليا ومن شعراء العصر الطبقة الكبرى وهو القائل

اذا نسبوني كنت من آل رستم ولكن شعري من لؤي بن غالب
ومن نظر في شعر المستوفي اقسام الحسن والبراعة المستكملة النهاية
البداوة وحلاوة الحضارة اقبلت عليه الملح تتزاحم والنقر تتراكم والغرر تتكاثر والدرر تتناثر ومن غرره قوله
بدت يوم حزوى من كواها كواكب فعاد عدو لي في الهوى وهو عاذلي
فكيف وقد ايدين ما في قناعها وابرزن ما التفت عليه المعاجر
مررت بحزوى والحاور ترتجي فلم تدري حزوى ايرين الجاور
ومالت على الاعناق فاشتبهت بها اهن الدفا ام ما تضم المآزر
وارت على الاكباد نجاز سودها فاورت بجبات الخدور الخدور
بدور زهرن الملاحة ان تبد لهن نقاب فالوجوه سوافر

مسروق من قول القائل

فلما تنازعنا الحديث واسفرت وجوه زهاها الحسن ان تتقنعا
وودعتني بفرحس يحفوزها على ورد خد لؤلؤ متناثر
وسائله عبري متى انت آيب البينا وهل قضي كآبا المسافر